

حلقات نور على الدرب (771) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:22

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله - 00:00:44
اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخت سين ميم ميم من العراق اختنا لها مجموعة من الاسئلة في سؤالها الاول تقول عند الدورة الشهرية اترك الصلاة الى ان ينتهي الوقت كاملا وتاما - 00:01:02

هل علي ان اقضي الصلاة التي فاتتني في ذلك الوقت او لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى - 00:01:25

وبعد فان رحمة ارحم الراحمين اقتضت التخفيف عن عبادة والتيسير لهم والتسهيل عليهم وملة الاسلام ملة ابينا ابراهيم الخليل ما جعل الله علينا فيها من حرج لكثرة ما يعتاد بالنساء - 00:01:45

من الدورة الشهرية خفف الله عنهن فلم يكلفون بقضاء الصلاة التي تترك في ايام العادة وانما يؤمرن بقضاء الصوم فقط وهذا من لطف الله ورحمته بعباده فلا قضاء على السائلة ومثيلاتها - 00:02:17

للصلوات التي تتركها ايام عادتها وتركها ايها واجب عليها ولا اثم عليها بحمد الله لطفه ورحمته ولا تثريب وكما قالت عائشة رضي الله عنها وقد سألتها عمرة بنت عبد الرحمن - 00:02:40

ما بالنا نقضي الصلاة ولا نقضي الصوم؟ مم فقالت لها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة والله اعلم. جزاكم الله خيرا
الرسالة التالية وصلت الى برنامج من الاخ عوض عبدالقادر محمد من جمهورية السودان الديموقراطية الخرطوم - 00:03:06
اخونا رسالته مكونا من صفحتين الصفحة الاولى كلها ثناء وتقدير على هذا البرنامج وعلى ضيوفه الاعزاء ثم بدأ يسأل اخونا وقال اما بعد فاود ان اسأل بعض الاسئلة ما حكم - 00:03:29

السلوخ التي تكون في وجه الرجل او البنت اهذه سمة تكثر عند اخوتنا السودانيين. نعم وهي في الحقيقة غير جائز استعمالها
لان وسم الدابة في وجهها منهي عنه فكيف ببني ادم الذين كرمهم الله سبحانه وتعالى - 00:03:47

هذه الشروخ التي يستعملها اخوتنا السودانيون تضع في وجوههم هي في الحقيقة ليست من السنة وهي تمثيل لا يجوز وسائل الله
ان يوفق اخوتنا السودانيين لتجنبها مستقبلا والله اعلم. جزاكم الله - 00:04:23

اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة دفعة واحدة فمثلا يسأل ويقول ما حكم سقب الاذن للاطفال من البنات؟ ليعلق عليه الزينة في
الاذنين ثم ما حكم وصل الشعر؟ لاننا وجدنا فتوى لاحد المشايخ بجواز الوصل والباروكة. وذكر ان عائشة - 00:04:48
رضي الله عنها قالت انما الواصلة هي التي تجمع بين الرجل والمرأة على الفاحشة. فما صحة هذا الكلام اما ثقم الضوء الاذن لتحمل

الزينة فلا بأس بذلك لأن هذا الثقب وان كان به - 00:05:10

اذى للطفل او بل هو اكبر منه عند ثقب الاذن فلما كان لغرض مؤثر بالنسبة للمرأة لأن النساء ينشأن في الحلية. من احتمل ذلك الضرر من اجل تلك الفائدة الكبيرة - 00:05:34

فلا حرج في ذلك ولم ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان الاقراط والاخراس منتشرة عند العرب في لجاهليتهم وفي صدر الاسلام والى يومنا هذا فلا بأس بذلك بحمد الله ولا اثم ولا تشريب - 00:06:00

لأن المرأة محتاجة لهذا الشيء فلا حرج عليها في ذلك وعما ما يتعلّق بسؤاله الثاني الخاص بوصول الشعر فإن الصحيح والمعلوم من الأدلة الصحيحة الثابتة عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

انه محرم وقد لعن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الواصلة والمستوصلة في جملة ملعونات هن الواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة المتفلجات الحسن المغيرات خلق الله لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

فهو محرم ثبت ايضا ان معاوية رضي الله عنه لما قدم من الشام ورقى المنبر وخطب وقال اين علماؤكم يا اهل المدينة ثم اخرج من يده او يدحرسي معه قبة شعر - 00:07:32

فبين انها للوصل وقال ما هذا؟ وكلمة نحوها ثم اخبر انبني اسرائيل اولا ما وقعت فيهم المخالفه وصل الشعر وثبت ان امرأة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلى وسلم - 00:07:55

وقالت ان ابنتي تمنع شعرها. مم وان زوجها يطلب ان اصل شعرها فقال عليه الصلاة والسلام لا هو حرام ونهى عن ذلك وبعض الناس يعتل لاستعمال وصل الشعر - 00:08:14

بان الزوج يريدته. هم ويتوهم ان المنع من اجل التدريس اما وقد علم الزوج ذلك وطلبه فلا اثم وقد قضى النبي عليه الصلاة والسلام على هذا التوهم بجوابه للمرأة التي رغبت اليه - 00:08:34

ان يأذن لها بوصول شعر ابنتها لانها مرضت بالحمى فنزل شعرها فرغب زوجها ان تصل الشعر فحرم النبي ذلك صلوات الله وسلامه عليه فالوصل المعروف في الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة. انما هو وصل الشعر - 00:08:58

واما ما يتعلّق بالجمع بين الرجال والنساء فهذا من اغلظ الفواحش واختب الاعمال وهو لا يسمى وصل وانما يسمى جمعا على الفاحشة واجتماع على المنكر وارتكابا لاغلظ الذنوب بعد الشرك بالله - 00:09:22

وامرہ من العظم بحيث يعرفه الجميع فقد كانوا يعلمون ان الزنا غير لائق وهم في الجاهلية قبل الاسلام ويتمدحون بغض الطرف عن الجارات ولا يتمدح الانسان بالزنا واذا علموا ان شخصا زنا - 00:09:47

ان شخصا زناً نبذوه وتركوه وان كان الزنا لا يعاقب عليه في الجاهلية لكنه من السمات التي لا تتحترم وان استشرى وعرفت الزواني ووُضعت على منازلهم الرایات ليعلمن لانهم ما كانوا يعاقبون - 00:10:14

الا على الاعتداء على الانفس والأشخاص او الاموال فهذا حرمته ايضا من الدين معلومة بالضرورة في حمد الله. نسأل الله ان يطهر نفوس الناس المسلمين. اللهم امين. وفرشهم. امين. وقلوبهم ويرزقهم الاوبة الى دينهم. اوبة حميده والله اعلم - 00:10:37

واخيرا يسأل اخونا عوض عبدالقادر محمد من السودان ويقول ما حكم من يصلي خلف الذين يسلدون ايديهم في الصلاة الذين يذكرون الاذكار المبتعدة من اصحاب الطرق الصوفية. هل نصلي خلفهم ام ماذا؟ وجزاكم الله خيرا - 00:11:02

اما سدل اليدين فعليه عامة المالكية والصلاحة صحيحة وان سدلت اليدان الا انه لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام قبض وضع كفه اليمن على ساعدي يده اليمنى اليسرى وكفها - 00:11:24

ووضع هما تحت صدره او على صدره وستته صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع وروى حديث وضع اليدين على الصدر اليمنى على اليسرى رواه مالك بن انس رضي الله عنه - 00:11:53

في الموطأ كما رواه اهل الصحاح فلا حرج على من يصلي خلف من يرسل يديه في صلاته واما الاذكار وكذلك تصح الصلاة خلف اهلها اذا لم يكونوا اهل شرك وطواف بالقبور - 00:12:15

ونذر للجن وذبح لهم ودعاء للاموات اذا كان متجنبين لذلك والصلوة خلفهم صحيحة ما لم يدعوا لمتابعيهم انهم في منزلة اعلى من منزلة النبوة او انهم يعلمون الغيب او انهم يحجون يأتون ويصلون بالحرم من بلادهم - [00:12:41](#)

كما يدعيه بعض اتباع ولاء بعض المشائخ للذين يخدعون الناس ويذكرون عليهم بل يذكرون على الله وعلى رسوله فان كانوا من معتقدي ذلك فلا تحل الصلاة ورائهم ولا شك ان الافضل - [00:13:11](#)

ان يختار الانسان اماما يصلى وراءه من اهل الاتباع الصادق المطبقين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التاركين للبدع والخرافات الحريصين على تجنب الطرق والخزعبلات فاولئك الصلاة خلفهم خير وافضل من سواها والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:13:32](#)

الرسالة التالية هي رسالة احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة نور السعودية اختنا بدأت رسالتها كما يلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا اركب حافلة سائقها مداوم على سماع الاغاني - [00:14:01](#)

وانا لا اسمع الاغاني واحاول قدر امكاني الا انصت لها. وذلك من خلال قراءتي لكتاب ما وانا في الحافلة لكن احبانا اسلو مع احدى مقاطع بعض الاغاني وبلا قصد وطالما انتبهوا لذلك استغفر الله واكف عن ذلك. وانا اريد ان اسأل وبعدها هذا هل يحق لي ان انصح - [00:14:23](#)

الرجل وانا امرأة وكما قيل صوت المرأة عورة وما موقف الشرع من سلوان وبلا قصد مع الاغاني الله عفو كريم يعفو عن عبده اذا اخطأ فاناب وندم واستغفره سبحانه وتعالى - [00:14:51](#)

فا الغفلة الاستمع ثم الرجوع والندم هذا الندم يكفر ما سبقه بحمد الله واما نصح السائق فان تحقق لديك تعثره وانتصاحه دون ان يحصل تأثر او فتنه فالامر بالمعروف - [00:15:17](#)

كما هو من الرجل مطلوب فهو مطلوب من المرأة ايضا وان خشيت فتنه فتركه اولى اذا لم تطمعي بان يقلع عن ذلك العمل ولعل اهداء قريط قرآنا وطلب ووضعه في المسجل ليسمع - [00:15:48](#)

لعل ذلك ينبه وهو اخف من المحاورة والبيان والنصح ونسأل الله ان يهدي كل مرتکب خطيئة من المسلمين انه جواد كريم. اللهم امين فضيلة الشيخ بيني وبين بعض اخوتي هجران. فلا حديث يربطنا - [00:16:24](#)

وذلك بسبب مشادة حدثت بيني وبينهم احد اخوتي هؤلاء لا يصلني وآخر يصلني ولكن في البيت رغم انه بالغ والآخريات يؤذين واجبهن كاما ضميري يؤذنني واطلب من الله الهدایة نتصالح ثم نرجع بعد فترة للخاص. فما نصيحة فضيلتكم لاصلاح حالي؟ جزاكم الله خيرا - [00:16:46](#)

نصيحتي لك ان تتصف بسعة الصدر والتحمل والرغبة لاصلاح حال الاسرة والاتفاق في كل مناسبة يصفو فيها ما بينكم باسداء النصح وابداء التوجيه واذا كان يعرف هذا الذي لا يصلني او سواه - [00:17:20](#)

نصح البنت لان كثيرا من الشباب يأنفون ان يتربّوا نصائحهم من اخواتهم فلعلك تعملين العمل مع والدتك لتقوم هي بالتوجيه لان التعاون على مثل هذه الامور شيء مطلوب بين الاسرة - [00:17:55](#)

لتكون اسرة يظل مسكنها الخير والبركة والطاعة لله رب العالمين اذا تغاضبتي انت واخوانك فسارعي الى استرضاهم واستعطافهم واعذرني لهم ان كان الخطأ منك واعذرهم اي واعذرهم ان كان الخطأ منهم - [00:18:18](#)

حتى تتمكنني من قلوبهم فتؤثر نصائحك فيهم وداومي على اغتنام الفرص واقتناصها كلما سمح لك ما يطمعك ندحي النصح والتوجيه ان يهدي الله بك اهذا الظال من اسرتك خير لك من الشيء الكثير؟ والله اعلم - [00:18:44](#)

يا نور السعودية سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى شيخ صالح ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية محافظة الفيوم وباعتها احد الاخوة من هناك يقول ميم ميم - [00:19:15](#)

ميم جيم اخونا رسالته مطولة وتحكي معاناة معينة فهمت منها ان الرجل شاك في اهله. كيف تناصحونا لو تكرمتكمشيخ صالح ينبغي للانسان اذا شك ان ينظر في اسباب هذا الشك - [00:19:31](#)

فان كانت اسبابا فعلية ويرى بعينه ما يدعوه للشك فليعالج الامر بحزم وليغلق الابواب التي تتسرب منها الفتنة وان كانت هذه الشكوك انبعثت من وساوس وتخيلات وتصور بعدم عفة النساء. هم - [00:19:54](#)

فلا يصح ان يبني على هذه التصورات والخيالات شكوكا في اهله فان الشيطان يحرض على التفريق بين الزوجين وهو يبث جنوده وينصب عرشه يجلس عليه فيتلقي اثارهم ونجدهم في مهامتهم - [00:20:29](#)

واحب جنوده اليه من يأتي اليه ويقول قد فرقت بين رجل وامرأته وفعلت وفعت فاحرص اخي على الاحتياط والتحقق ولا تبني على الشكوك اذا لم تسندها ادلة وبراهين امورا فان ذلك يؤثر عليك حتى في صحتك - [00:20:59](#)

وربما ادى بك الى الوسوسه او الهلوسة فان الشيطان يسعى على الناس بخيله ورجله. نعم يريد ان يجتالهم الى حظيرته والوقوع فيما حرم الله ولربما اوغر صدرك في حالة من الحالات - [00:21:33](#)

فهربت بالطلاق ثم عاد اليك وقال يا لا يعلم احد بذلك الطلاق ابقى على ما انت عليه. مم وهكذا الى ان ييقيك وانت وزوجتك على اجتماعات بدون علاقات زوجية فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - [00:21:54](#)

واسأله جل وعلا ان يظهر قلبك وبيتك. يا الله فتسأله ان يظهر قلوب المسلمين اجمعين وبيوتهم. انه جواد كريم جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية وصلت الى برنامج من الكويت وباعتها احد الاخوة يقول خاميم الغانم. اخونا - [00:22:19](#)

قال ويقول هل يجوز كشف رأس المرأة المسلمة عند وجود امرأة نصرانية من معاني الآية التي فيها او نسائهن مم ان المرأة لا تبدي زينتها امام الكافرة اذ الكافرة غير مأمونة على المسلمة - [00:22:41](#)

في نشر ما رأته فيها من حسن وابدائه لمن يتصل بها لعدم امن امان عندها والدين ولكن الناس قد يصعب عليهم للتحفظ التام لا سيما اذا كانت الخادمة عند بعضهم غير مسلمة. مم - [00:23:12](#)

والمرأة تخرج في بيتها فضلا غير مستقبلك اللي البسة سترها. نعم من تعطية الشعر واليدين الاعراض والذراعين والساقي نحو ذلك وبينالها حرج في التحفظ في ذلك. فارجو ان الامر فيه يسر - [00:23:43](#)

الا انه ينبغي للمرأة امام امرأة غير مسلمة والله اعلم هل يجوز لبس الذهب للمرأة؟ لاني قرأت في كتاب ادب الزفاف للعلامة محمد ناصر الدين الالباني انه لا - [00:24:07](#)

الشيخ ناصر الدين الالباني لا شك انه من العلماء المعتبرين بالسنة الحريصين على تتبعها ونشرها وقد ذكر في كتابه ادب الزفاف انه لا يجوز للمرأة ان تلبس الذهب المحلق والا تلبس الا مقطعا - [00:24:27](#)

وذكر الاحاديث الواردة في ذلك ولكن الصحيح من كلام اهل العلم الذي دلت عليه السنة النبوية المطهرة ايضا جواز ذلك كما جاء في حديث المسكتين هذه المرأة التي دخلت وعليها مسكتان من ذهب - [00:25:03](#)

وغير ذلك من الاحاديث ولبس الخواتم فحرم النبي عليه الصلاة والسلام لبس خاتم الذهب على الرجل واباحه للمرأة فلا حرج على المرأة ان تلبس سوارا من ذهب او خاتما من ذهب - [00:25:25](#)

او قلادة او طوق ذهب لا حرج عليها في ذلك كله وهذا من التنشئة في الحلية فلا بأس بذلك وهذا لا يضع من قدر الشيخ ناصر الدين الالباني فالعالم مهما علت رتبته - [00:25:50](#)

قد تكون له اخطاء في بعض المواقف فقد وجدت اخطاء على من هم او لمن هم في منزلة من العلم لم يبلغها الشيخ ناصر كبعض اساطير علماء الاسلام في القرون الماضية - [00:26:12](#)

لان العصمة انما هي لانبياء الله ورسله وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كل بنى ادم خطاؤون ويأبى الله جل وعلا ان يكون الكمال في كل الامور لاحد من الخلق - [00:26:35](#)

المجورين على نقص وبالجملة لا حرج على المرأة ان تلبس الاسورة والخواتم والقلائد الذهبية والله اعلم مستمعي الكرام كان لقاوئنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:26:54](#)

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي شكرنا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته

